٤٤٤ السنة الثامنة — تونس يوم الثلاثاء ٦ جمادى الثانية ١٣٥١

٢ اوت ١٩٣٨ — الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس — المدير: محمد بنيس — تليفون ٤٠-٣٤ — ٣٠ صانتيما

2 Août 1938 — ADMINISTRATION 1, Impasse du chanteur. Tunis — Téléphone: 34-40 — Publicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan — 30 Centimes





ملك انكلترا وملكتها

ومغزى زيارتهما لباريس

فرنسا وانجلترا في التاريخ

ذكريات الماضي واماني المستقبل

استقبلت فرنسا امس ملك انقلتيرا وملكتها استقبالا لم يسبق له مثيل في عظمته وحماسته ، وما تجلى فيه من عواطف الصداقة الوثيقه التي تربط الشعبين وما اقامه من الادلة الجديدة على قوة اتحاد الدولتين ومتانة التحالف القائم بينهما

وفي هذه الساعة التي تحتفل فيها فرنسا وانقلتيرا بصداقة عزيزة عليهما وتمهدان السبل لمستقبل عظيم نرجو ان تجد البشرية فيه السعادة والطمانينه واليسر في ظل العدل المنظم ، يحسن بنا التنويه ببعض حوادث التاريخ الكبرى التي ازكت روح العداء بين الاقليزي والفرنساوي الى ابعد حدودها ثم ادت الى هذا التحالف الوثيق العرى الذي نراه الان . فان التاريخ اكبر معلم للشعوب بما فيه من عبر وعظات وهو الكتاب الوحيد الذي يبحث عن الماضي ويستطيع الانسان ان يقرا حوادث المستقبل بين تضاعيف سطوره

❁ ❁ ❁

كان سكان فرنسا وانقلتيرا — الغول وبريطانيا في اثناء الاحتلال الروماني من عنصر واحد هو العنصر السلتي فلما ضعفت امبراطورية روما ، غزا السكسونيون البلدين واعملوا السيف في رقاب سكانهما . ففر الاهالي الاصليون في بريطانيا الى ايرلندا واسكتلندا وبلاد ويلس حيث لا يزالون الى الان .

وكانت فضائع الغزاة في انقلترا اشد منها في فرنسا ولذلك بقي الفرنسويون اقرب الى العنصر السلتي واللاتيني منهم الى العنصر السكسوني الفاتح .

وفي القرن السابع للميلاد وقعت غزوة النورمان وقد احتلوا شواطيء انقلتيرا وقسما من فرنسا في جملته مقاطعة نورماندا التي سميت باسمهم ثم تزوج احد ملوكهم بملكة سكسونية فتم له بذلك حكم البلاد كلها . وكان سكان مقاطعة نورمانديا الفرنسوية والعنصر الحاكم في انقلتيرا من جنس واحد فشجع ذلك الدوق غليوم النورماندي الذي لقب فيما بعد بالفاتح على احتلال انقلتيرا وقد احتلها بخمسة عشر الف مقابل وظل ملوكها مدة ثلاثة قرون فرنسويين من سلالة هذا الفاتح العظيم

وفي اوائل القرن الثالث عشر بدا الفرنسويون يستردون مقاطعاتهم التي كان يحتلها الانقليز . وفي سنة ١٢٢٤ وقعت معوكة بونين فضعفت قوة ملك نقلتيرا وشجعت اعيان البلاد عليه فانتزعوا منه دستورا لا تزال حقوق الشعب الانقليزي وحرياته قائمة على اساسه الى الان

وفي القرن الرابع عشر نشبت حرب المئة سنة وكادت تؤدي بفرنسا الى الاضمحلال لولا جان دارك التي انقذتها من الاستعمار واضطرت الانقليز الى العدول عن فكرة انشاء امبراطورية لهم في القارة الاروبية وتوجيه انظارهم الى سيادة البحار .

ومنذ ذلك الحين وانقلتيرا سائرة في اوربا على سياسة واحدة لم يطرا عليها اقل تبدل حتى الان واساس هذه السياسة سيطرة الاسطول البريطاني على البحار ومنع اية دولة كانت من ان تقوى الى حد يمكنها من بسط نفوذها على القارة الاروبية .

ولذلك رأينا انقليترة دائما ضد اقوى دولة تقوم في اوربا . ففي القرن السادس عشر كانت اسبانيا هذه الدولة فحاربتها انجلترا حتى سحقتها . وفي القرنين السابع والثامن عشر كانت فرنسا اقوى دول اوربا فوقفت انقلتيرا في ووجهها وبدا بين الدولتين نزاع شديد استمر الى اوائل هذا القرن .

ومن حوادث التواريخ الغريبة انه بينما كان الشعبان الفرنسوي والانقليزي يتطاحنان في معارك بحرية وبريه مختلفة كان كل منهما يتأثر بمزايا الاخر ويقتبسها لنفسه . فالادب الفرنسوي في القرن السابع عشر ساعد مساعدة عظيمة على تكوين الادب الانقليزي كما ان الفلسفة التى اصطبغت بالصبغة السياسية حينئذ في انقلتيرا هي التي اوحت الى مونتسكيو وفولتير وغيرهما في قادة الفكر الفرنسوي الاراء التي مهدت سبل الثورة الفرنسوية الكبرى .

ونقمت انقلتيرا على تلك الثورة لانها كانت دموية ولادينية ثم لانها ادت الى تعزيز قوة فرنسا وزيادة نفوذها الى الحد الذي لا يتفق مع مباديء السياسة الانقليزية فوقفت انقلتيرا بازائها موقف الخصم وجعلت تعقد ضدها المحالفات ولما ظهر نبوليون على مسرح السياسة وجهت انقلتيرا كل قواها ضده لانها راته الاقوى في اوربا وحدت لمناواته معظم الشعوب الاوربية وحاربته حربا هائلة انتهت بالقضاء عليه في راترلو سنه ١٩١٥ بعد ان قضت على اساطيله في معركتي ابوقير والطرف الاغر

واصبحت انقلتيرا بعد هاتين المعركتين مطمأنة على سيادتها البحرية ومع ذلك لا يمكن ان يقال ان علاقاتها بفرنسا كانت حسنة في القرن الماضي . نعم ان هذه محاولات بذلت في هذا السبيل سواء في عهد الملك لويس فيليب الذي الذي كان صديقا للملكة فكتوريا او في عهد الامبراطور نبوليون الثالث . ولكن هذه المحاولات لم تسفر عن النتيجة المنشودة بسبب علاقات الملكة فكتوريا وزوجها بالمانيا من جهة ولان انقلتيرا كانت من جهة اخرى توجس شرا من مغامرات فرنسا في عهد الامبراطورية الثالثة ومع ذلك امكنهما الاتفاق على شئون كثيرة وخاض معا غمار حرب القوم ضد روسيا

ولم تلق فرنسا اقل عطف من انكلتيرا في حرب السبعين ولم يظهر هذا العطف الا بعد ما رات الحكومة البريطانية ان تحقيق مطامع بيسمارك يجعل من المانيا اقوى دولة في اوربا فقامت حينئذ في وجهه واوقفته عند حده

ودخلت العلاقات بين فرنسا وانكلتيرا بعد ذلك في دور احتكاك شديد نشا عن سياسة فرنسا الاستعمارية التي كادت تؤدي بها في فاشودة الى الحرب مع انكلتيرا

ولكن تلك الحرب امكن اجتنابها بفضل سياسة م . دلكاسة فقد راي هذا السياسي ان النفور القديم المتاصل في نفوس الامتين يقيم عقبة كاداء في طريق السلام المنشود ويجعل فرنسا مستهدفة للخطر الالماني على الدوام ولم يكن يجهل ان سياسة انكلتيرا التقليدية تجعلها دائما ضد اقوى دولة في اوربا وان المانيا اصبحت هذه الدولة فسعى الى تصفه

(البقية على الصفحة الثانية)

بشرى للمجانين

علاج اعادة العقل لكثيرين

نتائجه الباهرة في مستشفيات اوربا وامريكا

نيويورك — لمراسل الاهرام الخاص يقول اطباء العقول في الولايات المتحدة واوربا بناء على ما روته احدى المجلات الاميركية ان المترازول وهو علاج جديد للامراض العقلية قد شفى كثيرين من المافونين والذين يعرفون بذوي الشخصيتين العاقلة وغير العاقلة وغيرهم من الذين خولطوا في عقولهم اعلن نفع هذا العلاج لجمعية علم النفس الاميركية الدكتور لزلوفون موندا مكتشفه وايده في فائدة العلاج الدكتور امريك فريدمان من مستشفى جرينوتش للامراض العقلية بولاية كنتيكت وذلك بقرار سطره وتناول فيه ٢٩٣٧ حادثة من المختلين والموسوسين على ان « المترازول » لم ينجع في جميع المصابين بمس من الجنون ولكن النتيجة في الكثيرين منهم الذين قطع الاطباء الامل من اعادتهم الى حالة التعقل قد كانت مدهشة للغاية وبخاصة في بداية الاختلال او بعد ظهوره بستة اشهر هؤلاء كانوا اقرب الى سرعة الشفاء من الذين عولجوا به بعد سنة او ثمانية عشر شهرا

و « المترازول » هذا مستخرج من الكافور ولا سيما المجلوب من مستعمرة فرموسا اليابانية وقد زرع شجره مؤخرا في ولايات فلوريدا وكلفورنيا وبعض انحاء الولايات المتحدة للزينه فمن هذه الشجرة تستخرج المادة البلورية العطرية « اروماتيس قرفستال ماتريال » المعروفة بالكافور وهي من الوجهة الكمياوية تحتوي على ثلاثة عناصر (١٠ من ذرات الكربون و١٦ من الهدروجين وواحد من الاكسوجين

وكان الذين يجرون التجارب يعالجون مرضى العقول « بالمترازول » والكافور معا واسموه علاج الكافور المترازول وكانوا يعطون كلا منهما للمصاب بكمية كبيرة وكان فعله يظهر سريعا للغاية بواسطة الحقن فيتاتى عنه اهتزاز عنيف والتهاب في انظمة الاعصاب يتلوه تشنج فجائي يحاكي نوبة صرع شديد قد يخلع بها فك العليل

ولكن هذه الهزة تزول بسرعة ويبدو المصاب بعد انقضائها كانه عاد الى رشده ففي بعض الحوادث الموقتة يعود عقل الشخص الى حالته العادية وينتفى كل اثر لما دهاه و « يتعافى » نهائية وكلمة « تعافى » هذه يستعملها الاطباء الان بدلا من كلمة « الشفاء » اذ لا يجوز لهم استخدام كلمة الشفاء بعد . فالوقت هو الذي يجيزها ويريهم ما اذا كان الجنون يعاود الشخص بعد مرور سنوات معدودة او لا

وقد التمس الطبيبان المشار اليهما من المستشفيات والمصحات في الولايات المتحدة واوربا الكتابة اليهما على التوالي عن نتائج استعمال «المترازول» فجاءهما من اوربا بيان عن ١٤٧٢ حادثة في ٢٨ مستشفى ومصحا ومن الولايات المتحدة ١٤٦٥ حادثة من ٢٧ معهدا تمثل اجناسا واعمارا منوعة ففي اوربا تعافى ٤٤٧ شخصا او نحو ٢٠ في المائة وفي اميركا تعافى ٢٩٠ شخصا او انهم استعادوا عقولهم في الظاهر وذلك نحو ٢٠ في المائة من المصابين

وازداد التحسين في المعالجة ونتائجها في اوربا والولايات المتحده فتعافى ٢٠٠ شخص في الاولى و٥٦٥ شخصا في الثانية والمعالجة في الوقت الحاضر لا تزال في حيز التجربة التي سوف يلاحقها الاطباء بالدرس والامتحان والملاحظة الى ان تطبح سلاحا عليا في ايديهم لمنع الجنون المطبق وشفائه

منذ ٥٠ سنة

حديث اليوم

قال مكاتب الاهرام في العاصمة لا يخفى ان البضائع المتبادلة بين الممالك العثمانية والقطر المصري كانت تدخل الى البلاد بدون ان تلزم بدفع رسوم الجمرك اكتفاء بالرفتية الواردة بها

الا انه حدث من مدة ان الجمارك العثمانية قد توقفت عن قبول البضائع الصادرة من المواني المصرية بموجب رفتيات قانونية الا بتحصيل رسم الجمارك عليها

ولما كان هذا الامر يخالف المعاهدات التجارية المتفق عليها ارتات الحكومة المصرية ان تعامل الجمارك العثمانية نظير معاملتها للجمارك المصرية

ولكنها ضربت لذلك اجل ثلاثة اشهر حتى اذا مضى الميعاد المذكور ولم ترجع الجمارك العثمانية الى تلك المعاهدات اصدرت حكومتنا امرهوا الى المواني المصرية بتحصيل رسم الجمرك على البضائع التي ترد اليها برفتيات قانونية الممالك العثمانية

❁ ❁ ❁

تشرف بمقابلة سمو الخديوي المعظم حضرة صاحب الدولة البرنس ابراهيم باشا

تناول الطعام على مائدة الجناب العالي حضرات قومندان وضباط الدارعة الانقليزية كورستفورد

ابطل مشروع جبل الزيت نهائيا وصدر الامر الى ناظره الذي قام به منذ ظهوره بالاستغناء عنه

تقدم الى الاسكندرية في اول الشهر القادم دارعة انقليزية تحمل احد الالايات الذي يحل محل الاي تقرر سفره الى افريقيا الجنوبية

ظهر الى الجانب الجنوبي من افقنا نجم ذو ذنب يشبه بتكوينه على انحنائه سيفا عربيا بقبضة مرصعة بجوهرة كريمة متلالئة

نعت الينا اخبار دمشق العالم الكبير ميخائيل مشاقة عن سن ٨٩ سنة

اجابت الحكومة طلب اهالي وادي حلفا بتعين طبيب خاص لمدينتهم

❁ ❁ ❁

رحبت الجرائد الروسية بالامبراطور غليوم وقالت ان زيارته للروسيا عربون للسلام وتاييده ، ولكنها لا تغير شيئا من سياسة الروسيا

في عيد فرنسا الوطني

سقوط الباستيل

في ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩

الباستيل كلمة كانت تطلق في القرون الوسطى باروبا على مبان اشبه بالمعاقل كان يسجن فيها المجرمون السياسيون وكان يوجد منها عدد كبير في فرنسا موزعا في مدن كثيرة . ولكن كادت هذه الكلمة تكون علما على باستيل باريس نظرا للحوادث الهائلة التي اقترنت باسمه

يرجع تاريخ انشاء باستيل باريس الى عهد شارل الخامس ملك فرنسا . فقد لاح له ان قصر (اوتيل سان بول) لا يكفي لحمايته اذا ثار عليه الشعب فامر ببناء قصر منيف يطمئن الى قدرته على صد جموع الشعب فبنى الباستيل وبقى زمنا طويلا علما على الحكم المطلق والاستبداد الشديد

وضع اساس هذا المعقل الكبير في ٢٢ ابريل سنة ١٣٦٩ وحلى بالبروج المحصنة للدفاع عنه في وقت الهجوم عليه ثم جاء شارل السادس سنة ١٢٧٢ فزاد بروجه فاصبح عددها ثمانية متصلة ببعضها ببنايات متينة . يبلغ طولها ٢٤ مترا وعرضها ثلاثة امتار . وكان يحيط بهذا المعقل المنيع خندق يبلغ اتساعه ٢٦ مترا وعمقه ثمانية امتار . وبذلك اصبح الباستيل من امتع حصون العالم

لقى هذا الحصن من الحوادث باعتباره حصنا ثم باعتباره سجنا ما لا يوصف ونحن نجتزيء عن هذا كله بذكر الحادثة الاخيرة التي انتهت بهدمه في عهد الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩

كانت امكنة السجن في هذا المعقل داخل البروج التي كانت مقسمة الى خمسة ادوار في كل دور منها غرفة ذات ثمانية اضلاع ليس فيها الا نافذة صغيرة في حائط عرضه ٦ اقدام ولم يكن ينفذ الى هذه الغرف من اشعة الشمس الا نور ضئيل

وكان يوجد به غير ذلك غرف تحت الارض على بعد ٦٢٦٦ مترا من سطحها تقتل من فيها برطوبتها وظلمتها وهي مع ذلك لم تكن احسن حالا من حجرات موجودة في قمم تلك البروج معرضة لحرارة الصيف وزمهرير الشتاء . وكان يوضع فيها المسجونون الذين يراد تعذيبهم ويتركون عرضة لافاعيل الطبيعة المتناقضة مع عدم السماح لهم باتقائها باية وسيلة من وسائل الوقاية

اما موظفو هذا المعقل فكانوا عبارة عن محافظ وقائمقام من قبل الملك وضابط اخر برتبة ماجور وطبيب وجراح وحامية مؤلفة من مائة جندي . هذا غير الطباخين والفراشين الخ . وكان المحافظ يتناول في السنة ما لا يقل عن ٦٠ الف جنيه رشوة غير مكاسب اخرى وكلها باساليب ومن طرق غير شرعية

وكان المتهم يقاد الى هذا السجن وهو لا يعلم من تهمته شيئا فينزل الى ظلماته مسوقا بايد حديدية ويقف امام رجال اشبه بالجلاميد قسوة وفظاظة فيسال عما نسب اليه ويناقش فيه هذا كله واهله لا يعلمون اين ذهب فيبقى هناك منقطعا عن اهله وذويه والعالم كله تحت رحمة سجانين لم يمنحهم الله شيئا من الرحمة ولم يجملهم بخلق صالح وقد شهد شهود عيان ممن سجنوا في الباستيل بسوء الا حطبا مشبعا بالماء ، كان سريري غير محتمل والاغطية التي كانوا يتفضلون علي بها كانت قذرة وممزقة بفعل الديدان وكنت اشرب بل اتسمم بماء آسن متعفن ولا تسل عن الغذاء فقد كنت اعطى منه ما تعافه الكلاب الجائعة فنشا من ذلك ان تغطى جسمي بالدمامل وتقيحت ساقاي وكنت ابصق دماء ومرضت بداء الاسخربوط وكانت الغرف لا تستقبل النور والهواء الا من كوة حائط سميك يبلغ سمكه ٥ امتار وتلك الكوة مغطاة بشباكين من الحديد بحيث لم يبق بين مربعاتها الا فتحات لا تزيد عن الخمسة سنتيمترات فلم يكن الضوء ليصل في اجمل الايام الى السجن الا بقدر ضئيل اما هذه الغرف في الشتاء فكانت اشبه بثلاجات الجبال وقد جعلت عالية ليشتد فيها الزمهرير . اما في الصيف فكانت تنقلب الى افران رطبة لان الشمس لم تكن لتستطيع ان تدرا عن حوائطها الرطوبة من شدة سمكها فيكاد المسجون يختنق فيها »

وفي هذا السجن ذاق رجالات العلم والفضل في فرنسا اشد انواع العذاب . فكم هلك فيه فيلسوف عظيم وتلاشى بين جدرانه المظلمة مصلح كبير . وكم من سياسي جنت عليه مباحثه لخير بلاده فهوى منه في مستقر سحيق . ولم يخرج منه الا مريضا لا يفيد ولا يستفيد او ميتا يجاور من سبقه في الرموس المعاملة التي كان يلاقيها المسجونون فيه والى القاري ما كتبه م . باليسري في مذكراته عما لقيه في هذا السجن قال ما ترجمته :

« في مدى السنين السبع التي قضيتها في سجن الباستيل لم استنشق الهواء النقي طول الفصل الجميل اما في الشتاء فلم يكونوا يعطوني ما استدفيء به

فلا جرم اذا كره الفرنسيون الباستيل واسم الباستيل وعدوه مستقر الظلم ومعهد العسف ومهبط القسوة فلم يكادوا يثورون ضد حكومتهم حتى كان اول هدف لهم هو الباستيل . فهدموه هدما واقتلعوا اصوله اقتلاعا واخذت فتيات احجاره فجعلها النسوة عقودا تحلين بها في امكنة اللالىء اشارة الى تغلب الامة على الظلم وانتقامها من الظالمين

وقد اقيم اليوم مكان هذا البناء تمثال الحرية .

كيف سقط الباستيل سنة ١٧٨٩

كان يوم ١٤ يوليو ولا يزال يوما مشهودا في باريس . اذ تغلب الشعب الفرنسي على الضاغطين عليه فخلص من اسرهم وحصل على حريته بجده وجلاده

كان الملك والاشراف وانصار القديم يتقدمون حقدا على طلاب الحرية ويستعدون لينزلوا عليهم نارا حامية حتى قال « بروتوي » احد كبارهم (لو استدعى الحال احراق باريس لاحرقناها)

وكان المارشال (وبروجلي) يقود جيوش الملكية ويمني نفسه بقمع الثورة عند ما تعطى له الاشارة بالعمل . ومن جهة اخرى كان هياج الشعب قد بلغ حده . وكلما انسوا ان الملك قد استعان بالجنود النمساوية والسويرية والالمانية استشاطوا غضبا وغيظا وزاد منظر هذه الجنود في حماستهم

فطلبت الجمعية الوطنية باقتراح - ميرابو - من الملك ابعاد هذه الجنود فاجاب الملك على هذا الطلب بعد ايام بعزل الوزير نيكر وهو الرجل الذي كان في وجوده ضمان كبير للوطنيين من تالب الملك هو ومن استنصر بهم من الجنود الاجنبية عليهم . فوقع هذا الخبر وقوع الصاعقه فالهب الحماسة وايقظ النفوس الهامدة واضحى الشعب شعلة ملتهبة

كان عزل هذا الوزير يوم ٨ يوليو فبينما الناس يحتشدون - وكان الوقت ظهرا - برز من الدهماء فتى لا يتجاوز العشرين من عمره وصعد على كرسي مرتفع ونور الحماسة يفيض من عينيه فخطب الناس خطبة قوبلت بالهتاف الشديد حثهم فيها على اضرام نار الثورة . فكانه بكلماته قد نفث فيهم سحرا فهبوا يتسلحون وانضم اليهم جزء كبير من الجيش الفرنسي

فما اتى فجر يوم ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩ حتى هب القوم ثائرين ولكن اين النظام واين السلاح واين وحدة العمل باريس محاطة بالجنود الاجنبية واخلاط من الفرنسيين لا يدركون من واجبهم الوطني شيئا فصاح صائح : الى الباستيل محطرجال الظلم وملتقى شياطين الغشم ولكن السلاح اين هو ؟ هو في سراى الانفاليد التي يحميها القائد الهرم « سومبروي » فانها عليها ثلاثون الفا من خيرة الوطنيين واقتحموا خنادقها وجردوا حاميتها من السلاح ثم فتشوا مخازنها فعثروا على ٣٠ الف بندقية مغطاة بالقش كما عثروا على بعض المدافع فاستولوا عليها جميعا ثم انصبوا بمجموعهم في شوارع فكانوا كالسيل دهم المدينة من كل مكان ولا سبيل لصد تياره ولقيتهم النساء مشجعات فبلغت الحماسة اشدها فصاح صائحهم ثانيا الى الباستيل ، الى الباستيل .

واندفعت الجماهير خلف هذه الصيحة قاصدة الباستيل وكان عليه اذ ذاك الجنرال لونيه الذي طار صيته في العالم كله لقسوة قلبه وخشونة طباعه لم يخطر ببال (لونيه) ان الشعب غالب لا محالة وان ارادته لا ترد ولو تظاهر عليها بالجن والانس مجتمعين فبذل قصارى جهده في تسليح حاميته ووضع على بروج معقله خمسة عشر مدفعا فلما انهمر الشعب الى الباستيل لم يجد اليه سبيلا ولكن الحامية الفرنسية لم تقبل ان ترفع سلاحا في وجوه مواطنيها ولولا طائفة من الجنود السويسرية لسلم الحصن بدون مقاومة .

هم المحاصرون بفتح المعقل فلم يفلحوا فاشعلوا النار في الاسوار المحيطة لاجبار من فيه على الخروج هربا من الاختناق فلم تفلح هذه الوسيلة ايضا وفي هذا الوقت قذف احد الجنود السويسريين برسالة الى المحاصرين قراوا فيها ما معناه « ان لدينا من البارود ما يكفي لنسف المعقل والقسم الذي هو فيه من المدينة ان لم تنجلوا عنه الان »

فاشتغل الفرنسيون حماسة عند ما قراوا هذا التهديد وبلغ صوت الصائحين عنان السماء حينئذ ادرك الجنرال لونيه محافظ المعقل انه على خطر عظيم وانه ان سلم الحصن كان غرض السيوف وهدف الحراب فامسك بيده فتيلة مشتعلة وقصد الى مكان البارود ليشعل فيه النار فيختم مخازيه بجريمة فظيعة فمنعه رجلان من صف الضباط بسيفيهما ثم استقر راي المحاصرين على التسليم فدخل الوطنيون منتصرين ولم يمت في دخولهم الا رجلان من شدة الزحام فلم يجد الوطنيون من المسجونين الا سبع رجال كان منهم اثنان قد جنا من شدة العذاب ووجدوا من الات التعذيب ما يعجز عن وصفه الواصفون

هاشم الشريف

ملك انكلترا وملكتها

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الماضي مع انقلترا ووضع اساس الائتلاف الودي باتفاق سنة ١٩٠٢ الذي اعترف لانكلترا فيه بمركزها في مصر مقابل اعتراف انكلترا لفرنسا بنفوذها في المغرب الاقصى

وقد قام الاتفاق على اساس استعماري ولكنه لم يلبث ان اصطبغ بالصبغة السياسية لما وقفت انكلترا الى جانب فرنسا في حادثة المغرب الاقصى ثم اشتدت مخاوف ايكلترا من تعزيز الاسطول الالماني فزادها ذلك تقربا من فرنسا على انه لم تعقد اية محالفة بينهما قبل الحرب ولما سئل رئيس الوزارة البريطانية في اواخر سنة ١٩١٢ هل صحيح ان انقلتيرا تعهدت لفرنسا بان تقف الى جانبها اذا وقع عليها اعتداء قال بلهجة حازمة ان انكلتيرا لم تقع ولن تقطع لفرنسا مثل هذا التعهد وان المانيا هي الصديقة الطبيعية للامبراطورية البريطانية .

ولكن انكلتيرا كانت تشعر بان مصالح حيوية كثيرة تربطا بفرنسا وان قوة المانيا بدات تخوفها فلما اعلنت الحرب العظمى لم تتردد في خوض غمارها اكثر من ساعات معدودة

❁ ❁ ❁

وبعد سنة ١٩١٨ اعترضت الصداقة الانكليزية الفرنسوية عقبات كثيرة لم تكن لتذلل لولا اضطرار الشعبين الى التحالف الوثيق دفاعا عن كيانهما وعن مصالحهما المشتركة المهددة باخطار واحدة وعن مباديء الديمقراطية في العالم

وان زيارة ملك انكلتيرا اليوم لباريس من شانها ان تعزز المصالح المشتركة بين الدولتين بصداقة وثيقة العرى بين الشعبين وان تنتزع من الماضي كل سمومه وذكرياته المؤلمة بحيث يصبح حديثا عن امتين متحالفتين جعلهما التاريخ في وقت واحد مختلفتين في كل شيء وعلى اساس هذا التحالف والاتحاد يرجى ان يقام صرح جديد للسلم العام

نكبة اليمة في البورتغال

اطفائيو لشبونه يريدون اظهار كفاءتهم فيفقدون اولادهم

لشبونة في ٧ يونيو – اراد رجال المطافيء في هذه العاصمة اثبات مقدرتهم على مكافحة الحريق فانشاوا بناية خشبية من اربعة ادوار ووضعوا ابناءهم فيها بصفة سكان وثروا في جوانبها البترول وذهبوا الى مركز الاطفائية انتظارا لعلم يصلهم باضطرام النار فيها .

وفعلا اضرمت النار لكن الخبر لم يصلهم حتى كانت السنة اللهيب قد اندلعت بشدة في كل ناحية من نواحي البناية وقد حصر الصبيان المساكين في بعض الاماكن فلم يصل الاطفائيون حتى كانت البناية الخشبية شعلة شاعلة وقد احترق فيها ٢٢ فتى مات منهم تسعة وارسل الباقون الى المستشفيات مهشمين لانهم قفزوا من النوافذ الى الشارع .

الفحم الحجري

في افريقيا الشمالية

لندن في ١١ يونيو – لمراسل الاهرام الخاص جاء من الدار البيضاء ان احتمال وجود الفحم الحجري على حدود المغرب والجزائر سيكون موضوع تحقيق تقوم به شركة من البلدين ويقال ان اكتشاف الفحم في شمال افريقيا سيكون ذا اهمية حربية مهمة .

اختراع بندقيه خفيفه

سريعة الطلقات

١صنع ميترايوز خفيف الوزن

استكهولم – اخترع المسيو راهنبرج صاحب مصانع الاسلحة الاسوجي نوعا من البنادق الرشاشة بطلق ٤٥٠ طلقة في الدقيقة ولا يزن سوى ٥٠ جراما زيادة عن زنة البندقية العادية وقد اسفرت التجارب التي اجريت امام الاخصائيين عن اخراج مترايوز زنته ستة كيلو جرامات يطلق ٢٥٠ طلقة في الدقيقة

استقاله وزيرا قانته

في اليونان

اثينا لمراسل الاهر الخاص – استقال المسيو لوجوثيتس وزير الحقانية من منصبه لاسباب صحية وسيتولى المسيو تاماكوبولوس اعمال الوزير المستقيل وقد سافر يوم الاحد الى كورفو حيث يقيم ملك اليونان في مصيفه الصيفي لاداء يمين الولاء القانونية لجلالته

الالعاب الاولمبية في اليابان

هل تعدل حكومة طوكيو

عن اقامة هذه الالعاب في بلادها

تفكر اليابان جديا في ان تتنازل عن تنظيم دورة الالعاب الاوليمبية الدولية ان تعهد الى بلد اخر في تنظيم هذه الدورة على ان ترشح اليابان نفسها لسنة ١٩٤٤

الغاء معرض طوكيو الدولي لسنة ١٩٤٠

ومن المعروف ايضا ان اليابان تفكر في الغاء المعرض الدولي الذي كان قد تقرر اقامته في طوكيو سنة ١٩٤٠ ولا شك في ان القرار الذي ينتظر ان يتخذ غدا بهذا الشان سيؤثر في القرار الخاص بالدورة الاوليمبية

راي بعض المقامات اليابانية

على ان بعض المقامات تلح على الحكومة في ان ترجيء قرارها الى الخريف اذ ان الفوز الذي ينتظر احرازه في هذا الفصل يتطلب عدم العدول عن اقامة الالعاب بل على العكس يجب حينئذ احاطتها بكثير من الدعاية بحيث تكون مظهرا لقوة اليابان وازدهارها

ذيول الثورة في المكسك

محاكمة بعض الضباط الذين اشتركوا فيها

عقد المجلس الحربي في ولاية سان لوي دي بوتوزي المحاكمة الجنرال سيديلو ورفقائه الثائرين ، فطلب مفوض الحكومة الحكم بالاعدام على الضابط كاتارينو جالجوس والقومندان انجيل الفاريز لاراجا من ضباط الاحتياط المتهمين مع الجنرال سيديلو بالثورة ونهب مدينة فردي والاشتراك في الاعتداء على سكة حديد تمبيكو في في سان لوي

اراء علماء الطب في تاثير الحرارة

على الانسان

عند اشتداد الحر خصوصا في فصل الصيف يقع هزلان ارتخاء في الاعصاب وفتور في كامل البدن فيصير الانسان ميالا لعدم الحركة

فبمرور السنين عاما بعد عام يقع ضعف في الاعصاب وجميع عضلات الجسد ففكر علماء الطب في ايجاد دواء يعاوض ما نقص من قوة عدد الانسان على شرط ان لا يدخل ذلك الدواء اجهازا ينتج عنه اضطراب في الجسد من بعد .

مما قرره حكماء العصر ان معظم الادوية المستخرجة من المواد الكيماوية لها تاثيران تاثير على الهيكل المريض من الجسد وهي الغاية المطلوبة وتاثير على الهياكل الاخرى كالهيكل العصبي والهيكل البولي بادخال اجهاز عليها ينتج عنه تعب واضطراب في الجسد ولذا ترى انجع الادوية هي المستخرجة من النبات لانها اقرب للطبيعة واكثرها عملا نافعا على كافة الهياكل البدنية .

هذا ولقد لاحظ الاطباء الذين تجولوا في نواحي افريقيا الوسطى ان الاهالي في تلك البلاد لهم استعداد خاص على تحمل الاتعاب البدنية يمكنهم من القيام باعمال تدهش صعوبتها سكان البلاد المتمدنة وسبب ذلك تناولهم لعروق شجر يسمى « تبرنتت تنويفلورا » Tab rnanthe Tennuiflora

ولما كان تناول هذه العروق صعب الاستعمال في الحواضر والمدن بذل بعض الحكماء جهودهم في استحضار اقراص سهلة التناول من تلك العروق بعد سقها من دون ان تنقص ذرة من وصولها النافعة

واقراص « دينال Dinall » هذه تدفع في الجسد اثر تناولها قوة جديدة واستعداد للعمل محسوسا بانهاضها لوظيفة كافة العدد البشرية ووظيفة الهيكل الدموي والعصبي والبولي وبتغذية العضلات

ومما نلاحظ بصفة خاصة تاثيرها على تقوية الباه وارجاع مواهب الشباب وذلك بصفة مطولة لعدم ادخال اي مادة منبهة في تركيبها

اما استعمالها فهو باخذ اربعة اقراص يوميا مدة عشرة ايام ويجب ان تضع كل قرص في فمك حتى يذوب لان الريق له تاثير مفيد

سعر الحقة بها عشرين قرص ١٥«٥٠

سعر الحقة بها اربعين قرص ٢٢«٠٠

« دينال Dinall » يباع بجميع الصيدليات

DYNALL

مهرجان الطيران فى فرنسا

اشتراك سرب من الطيارات الانجليزية فيه

فيلاكوباي – استمر بعد ظهر اليوم مهرجان الطيران الذي بدا في صباح اليوم وقد حضره رئيس الجمهورية وكثيرون من رجال الجيش ورجال السياسية .

وبعد عرض الطيارات التجارية الحديثة التابعة لشركة فرنسا الجوية وعرض نماذج من طيارات الجيش بدا تمثيل الهجوم على المطار فظهرت في الجو عدة طيارات ونزل منها بواسطة مظلات الانقاذ خمسة وثلاثون جنديا فبلغوا الارض سالمين واستعدوا للقتال محاولين الاستيلاء على المطار فقاومتهم قوة الدفاع المؤلفة من سيارات مسلحة مختلفة الطراز وجرت المناورة بنظام بديع اعجب به المشاهدون وصفقوا طويلا ثم ظهر سرب الطيارات الانجليزية الذي اشترك في هذا المهرجان بنظام دقيق . وفي الساعة السادسة والربع عاد رئيس الجمهورية وختمت الحفلة ببعض المناورات الجوية .

وقد حضر الحفلة جميع الملحقين الفنيين بسفارات البلدان الصديقة والحليفة

نابليون والمسائل المالية

كلام الملوك ملوك الكلام

عقد المسيو روبير لاكور غاياي في « مجلة باريس » فصلا طريفا بناه على المبادىء التي كان العاهل نابليون الكبير يستند اليها في المسائل المالية ، وكانت من اقوى البواعث على التشجيع لان افكار ذلك الرجل العظيم ، من الوجهة المالية ، كانت افكار رجل اوتى ذوقا سليما . وقال المسيو لاكور غاياي في هذا الصدد : « كان يندر ان تتجاوز تلك الافكار افكار شخص متوسط قوة الادراك » بحيث ان الرجل الفرنسي المتوسط يخيل اليه انه من امثال نابليون ، من هذا القبيل .

وكان نابليون عند معالجة الشئون المالية يريد ان يكون الكلام عنها صريحا وبسيطا وقد كتب مرة ، في هذا المعنى الى الكونت موليان وزير المالية في حكومته : « في التقارير التي تقدمها الي عن المالية يجب ان يكون كلامك واضحا لان « لغة المالية » لا تحتمل التقدير والاضمار » ولم يكن يغضي الطرف قط على ما يبسطه لديه وزيره من الاسباب المماثلة للاسباب التي يضمنها وزراؤنا في تقاريرهم التي تنشر في الجريدة الرسمية ويكونون في غالب الاحيان غير مقتنعين بصحة ما يوردونه فيها من العلل والاسباب . ولم يكن نابليون يركن الى براهين اصحاب النظريات وقد قال ذات يوم بغضب للكونت موليان نفسه : « انتم اصحاب الاوهام » وكان يعتقد ان التصور والوهم يفسدان مالية الدولة .

وقال مرة اخرى لوزير ماليته : « اني اريد الوجهة الوضعية في الاشياء الصالحة ولا ابتغى الوجهة الوهمية في الاشياء المفضلة عليها ، فالعالم قد شاخ ويحسن بنا ان ننتفع بخبرته وهو يعلمنا ان الامور القديمة العملية تفضل في كثير من الاحوال النظريات الجديدة . فالانسان الذي يسير في الطريق المعبدة لا تزل به القدم وهو يرى المزالق فيها فيتجنبها اما في الطريق التي لم تمهد بعد فلا يمكنه ان يامن الزلل لانه لم يشاهد قبلا المهاوى التي فيها »

وكانت مبادئه المالية تنحصر في لفظتين : التوفير والرقابة .

وقد كان التوفير والبحث عن طرق التوفير شغلا شاغلا له فحينما كان يقول عن احد اصحاب المناصب العالية في دولته : « ان هذا الرجل لا يقيم وزنا للتوفير » كان يصدر عليه حكما مبرما . وكان يعقد في كل اسبوع مجلسا يدعو اليه مديري شئون قصره الامبراطوري ويفهمهم انه لا يريد ان ينفقوا شيئا على حاجات مطابخه او حاجات اسطبلاته من دون ان يطلعوه على ثمن كل حاجة منها اما الترتيب فكان يجعله خاضعا للقاعدة التي اكل الدهر عليها وشرب عند الكثيرين في ايامنا هذه اي يجب على الانسان الا يجعل نفقته تزيد على دخله وان « الميزانية » يجب ان تكون متوازنة

وكان يقول : « لو كان لويس الرابع عشر خبيرا بالمسائل الحسابية وكان قد نظم ميزانية متوازنة لما تطرق الفساد الى دولته من جراء انهيار ماليته . »

وكان نابليون يكره عقد القروض ولم يكن يرى وسيلة يتوسل بها لموازنة الميزانية الا التوفير او زيادة الضرائب . وقد جاء في مرسوم امبراطوري اصدره في شهر ديسمبر ١٨١٠ عن الدخان : ان القرض ذريعة فاحشة سيئة المغبة فهو يرهق الاجيال الاتية ويضحى للوقت الحاضر باثمن ما عند الناس اي راحة اولادهم وينسف البناية الحكومية من دون ان يشعر احد بذلك ويجلب على الجيل الذي يعقد فيه القرض لعنات الاجيال التالية .

وكان ينكر ايضا التلاعب بالعملة ويقول المسيو لاكور غاياي ان اقل مجلى من مجالى مجده يتجلى في قضاء خمس عشرة سنة في الحروب وتحاشيه تخفيض قيمة النقد في بلاده فلم يكن يرضى بوجه من الوجوه بان يلجاوا الى ذلك التخفيض .

وقال في السنة الثالثة عشرة للثورة : « ما دمت في قيد الحياة لا اصدر ابدا عمله ورق » وفي اثناء ازمة مالية وقعت اصدر امره الى وزير ماليته قائلا : « يجب على البنك ان يستبدل اوراقه بعملة فضية ويفتح مكاتبه لهذا الغرض والا فليقفلها اما انا فلا اريد البتة عملة ورق . »

وكان يوعز الى البنك بالا يصدر عملة ورق الا في مقابل اعتماد حقيقي يساوي قيمتها او في مقابل بضاعة ترهن عنده والا فيكون في ما عدا ذلك قد اصدر « عملة مزيفة » وكانت تلك الكلمة هائلة في فيه لانه كان ينزل اشد العقاب بالمزيفين

خطرات صحفي

ثقة بالله

قال « تاغور » شاعر الهند وفيلسوفها العظيم : « ان كل من يولد في هذه الدنيا لدليل على ان الله لم ييأس بعد من الانسان »

حكمة رائعة تحتاج الى تدبر وتفكير !

اذ ما اسعدنا بثقة الله فينا . وفي امكان اصلاح نفوس البشر ، وتطهيرها من ادران هذه الدنيا

انا نرجو ان يتحقق هذا الامل ، فنرى عصرا ذهبيا ، وعنصرا نقيا

انا نطمح الى عصر ذهبي لا نرى فيه كذبا ولا مينا ولا رياء ولا غشا ولا غداعا

انا نطمح الى عصر ذهبي لا نرى فيه الام تكيد لابنتها ، والابن يعق اباه ، والاخ يحسد اخاه والصديق يحفر بئر الصديقه ، ثم يبتسم في وجهه ، والزوج يعذب زوجه ، ويسكر ويقامر ، ثم يربت على خدها ويقول : انت خير من احب في الدنيا ، والزوج تخون زوجها وتسومه الوان العذاب ، ثم تذرف الدمع لان الحظ خانها ونكبها الدهر بزوج لا يعرف قدرها .

ما اسعدنا حقا بثقة الله فينا ، واملـه في اصلاحنا ان كان هناك ثمت اصلاح يرجى فاننا اذا فقدنا هذه الثقة ، عسنا في الحياة بلا نصير

اين يجد المحرومون واليتامى والمساكين راحتهم ؟ ! ومنذا الذي يخفف آلامهم ويجفف دموعهم ويعوضهم خيرا عما فقدوه في دنياهم من راحة ونعيم سوى الله ؟ !

الفتيات اللائي خدعون ذناب البشر
والاطفال الذين فقدوا حنان الام وعطف الاب
والزوجات اللائي شقين بازواجهن
والامهات اللائي ثكلن اولادهن
والقصر الذين اغتصبت اموالهم وغدوا لا يلقون القوت . .

والتعساء الذين نيل من شرفهم وكرامتهم ووشى بهم الوشاة ، وحوربوا اشنع محاربة في عيشهم وارزاقهم ، واحتملوا ما نالهم من اذى بصبر جميل اولئك كلهم لهم الله . . ومن لهم غير الله ؟ فهم سعداء حقا بثقة الله واملـه في اصلاح الناس وتطهير النفوس من ادران الدنيا .

ترى هل ياتي ذلك العصر ؟!

نحر النور

هل هو مرض

كان مصابا بمرض خطير لعله السل، ولكنه سل غريب قاتل، لم يكن في الرئة ولا في الامعاء فربما كان هذا اهون عليه، بل ظن في النفس، في الفكر: فكان يعطل شعوره وتفكيره ويهد كيانه

كان مصابا بداء (الحب)

اختلفت شئون الحياة على عقله وازدحمت صورها عليه فخمدت جذوة قريحته، وتعطلت ملكاته وضاق ش شيء في نظره فاصبح يراه مقتضيا مختصرا: فالمسرات كلها اختصرت في لقاء من يحب والالام في فراقها، والواجبات كلها في ارضائها، والمحرمات كلها في اغضابها. واختصر كتاب حياته وطمس اسمه وعنوانه فكان حاشية صغيرة على هامش حياة التي يحبها

وعف عن الطعام واجتواه، واصبح لا يشتهيه واذا اضطر اكتفى ببضع لقيمات واصابه الارق فامسى يبيت ليله سهران مسهدا. واذا ران النوم على عينيه وغلبته حاجة جسمه خفق خفقة ثم افاق فزعا يفكر في هذا المخلوق. يخاف ان يطير مع الانفاس او يسيل مع الدمع

هزل جسمه وشحب وجهه واض ساهما رازما يعيش بذكرى ايامه الماضية قبل ان يصيبه هذا السل. ولم يعد ينتفع بنفسه او ينتفع بها الناس بشيء. لانه اصبح لا لنفسه ولا للناس ولا للحياة ولكنه لانسان واحد يحبه

قلت له ذات مرة: يا للخجل الا ترى الدنيا الا في عيني هذا الانسان؟ اتقنع من السعادة والمجد والعلم والبطولة والوفاء والنور والحياة بابتسامة واحدة؟

فنظر الي قانعا راضيا وقال: ان هذه الابتسامة التي يجهلها الكثيرون لتحمل معاني اسمى من كل هذه المعاني التي ذكرتها

هل هذا هو الحب يا سيدي دائما: مرض في الجسم. وضيق في الفكر. وفرار من حومة الحياة

كفر الشيخ — عبد الحميد شيحة

قال بول بورجية على لسان بطل في احدى رواياته ان الحب ليس الا الضيق الناشيء من كبت الغريزة الجنسية. ويقرر بعض علماء النفس ان الحب مرض وان المحبين مرضى. وما قاله بول بورجية يصدق على عشرات العلاقات التي تنشا في الشوارع ومن نوافذ البيوت وعلى مقاعد السينما ومما يسميه المرحوم شوقي بك النظرة الاولى. وكثيرا ما يصدق ايضا على حب الفتيان والفتيان والفتيات في سن مبكرة

وحينما تتحول اعراض الحب فتنقلب الى سهر وجوع وحرمان وانصراف عن الحياة فانها تصبح نوعا من الجنون هو الذي عناه بعض علماء النفس في العصر الحديث بقولهم ان الحب مرض. وهم في ذلك لم ياتوا بجديد. فقد سماه القدماء باسمه حين ذكروا اخبار مجنون ليلى وامثاله

اما الحب الحقيقي فهو الذي تشترك في خلقه النظرة الوادعة الهادئة. والعقل المفكر السليم المتزن هو غرس العاطفة والاحساس والشعور. هو الذي يجيء فيوجد نظر اثنين للحياة. ويجمع بين قدريهما فاذا هما قدر واحد ومصير واحد. هو منبع للرحمة. وسلام للنفس. وهدوء للعقل. يثبت على الايام يزدهر مع المحنة كما يزدهر مع الهناء

ومثل هذا الحب يكون حافزا على الحياة. حافزا على التقدم. حافزا للمجد. لان المحب — كما يقول قاسم امين — اقوى من فارغ الفؤاد لانه يعيش بقلبين.

مشكلة فلسطين

وموقف العرب واليهود منها

وتاثيرها في العالمين العربي والاسلامي

اصبحت الحالة شديدة الحرج في فلسطين. تتفاقمت فيها الاضطرابات وتوالت المصادمات بين العصابات والجند وازدادت شدة. واتخذ العداء العنصري شكل مذابح بين الاهليين لم تقتصر ضحاياها على الرجال بل تعدتهم الى النساء والشيوخ والاطفال بلا فرق ولا تمييز. ويخشى ان لا تقف هذه الحالة عند حدود تلك البلاد التسعة فيتفاقم حينئذ الخطب ويتسع الخرق على الراقع

واذا سال سائل لماذا هذا التطاحن بين شعبين ساميين عاشا على اتم ود وصفاء احقابا طويلة من الزمن اجيب: ذلك لان الصهيونية تقول ان فلسطين يجب ان تكون لنا وتقول اليهودية العالمية ثم انجلترا — ولكن بلهجة اخف — (نعم) يجب ان تكون لهم. اما العرب فيقولون بكل حزم وقوة (لا) من ادناه الى اقصاه

فالنزاع الذي بدا في فلسطين لا يمكن والحالة هذه ان يظل محليا بين فريقين محدودي العدد بل يخشى وهناك الطامة الكبرى. ان تستدرج اليه شعوب كثيرة ويتناول الشرق كله

وتستند الصهيونية في مغامرتها الخطيرة هذه الى حجج اربع

١ — ان فلسطين كانت لليهود ويجب ان تعود اليهم.

٢ — ان انجلترا وعدت في اثناء الحرب العظمى بان يكون لهم وطن قومي فيها

٣ — ان اليهود مضطهدون في العالم كله

ويجب ان تكون لهم بلاد يجتمعون فيها لاحياء مملكة اسرائيل

٤ — انهم اغنياء وعلماء قادرون على انشاء ملك لهم لخدمة الحضارة والعمران

ويقول العرب والاسلام في دحض هذه الحجج

١ — ان فلسطين لنا منذ اكثر من الف وثلاثماية سنة وقد ارقنا في سبيل الدفاع عنها انهارا من الدماء، وهي لم تكن لليهود بل جاؤا اليها فاتحين وانتزعوها من شعوب كانت تقطن فيها وتمت الينا بصلة القرابة، ونحن لم ناخذها منهم بل من الذين طردوهم وشتتوا شملهم قبل الفي ونيف من هذا التاريخ.

٢ — ان انجلترا وعدت العرب بالاستقلال في فلسطين وغيرها قبل ان تعد اليهود بشيء ثم ان وعدها لليهود لا قيمة له لانه وعد بما لا تملك. وهي فوق ذلك قد قيدت هذا الوعد بشرط «ان لا يلحق تنفيذه اقل ضرر بحقوق السكان الاخرين»، ولكن الضرر وقع على اولئك السكان بدليل ما هو حادث الان ودليل اجماع اللجان الفنية البريطانية التي انتدبت رسميا لدرس حالة فلسطين على القول بانه لم يبق لها مقدرة على الاستيعاب ولا محل لايواء يهودي جديد واحد

٣ — اذا كان اليهود مضطهدين في اوربا فما ذنب العرب ليدفعوا ثمن هذا الاضطهاد. ثم كيف تستطيع فلسطين الصغيرة ان تحل مشكلة اليهود العالمية وعددهم ١٦ مليونا وهي اصبحت غاصة بالسكان.

٤ — اذا كان اليهود يستطيعون باموالهم وعلومهم ان يخدموا الحضارة والعمران الخدم العظيمة التي يدعونها فلماذا لا يقومون بهذه الخدم حيث هم الان ولماذا ترفض انجلترا فخر الاحتفاظ بهم في بلادها واقطاعهم بقعة من اراضيها الواسعة للانتفاع باموالهم وعلومهم ومواهبهم في انهاض شعوبها وتنمية حضارتها وترقية شؤونها بل لماذا سكتت على الاقوياء الذين يضطهدونهم وقامت تنتقم لهم من شعب ضعيف وثق بها وكان يعد نفسه صديقا لها.

على ان الحجة والمنطق لم يبق لهما اقل قيمة في الموضوع الذي نحن في صدده بل اصبحت الكلمة للقوة وحدها ولكن اين هي القوة الان هل هي في جانب اليهود والى اي وقت تبقى كذلك؟

ان انجلترا لا يمكن ان تضع قوتها تحت تصرفهم على الدوام بعد ان ترى ما يثيره عملها من الهياج العظيم ضدها في العالمين العربي والاسلامي ثم الا يجوز ان تنهمك انجلترا في شؤون اخرى فتضطر الى اهمال فلسطين؟ وماذا يكون اثر فلسطين في مختلف انحاء الشرق الا يخشى اليهود ان يواجهوا فيه حالة كالتي يواجهونها الان في الغرب ان لم نقل اشد؟

ان الحق قوي في ذاته وحق العرب في فلسطين يؤيده سبعون مليون عربي وثلثمائة مليون مسلم، فهو والحالة هذه قوى ايضا بانصاره. والسياسة الصهيونية لن يكون لها سوى نتيجة واحدة هي الاساءة الى مليون ونصف مليون يهودي يعيشون الان بين العرب والمسلمين واثارة نزاع دائم بين اليهود والشعب الوحيد الذي كان يعطف عليهم وتربطه بهم رابطة السامية ولم يكن لهم صديق سواه. فهل تترك الصهيونية هذه النتيجة فتعمل على اجتنابها قبل فوات الاوان؟

مداعبات الشعراء

حول اكرام الضيف

نشرنا من قبل قصيدة للاستاذ محمود غنيم داعب بها صديقه الاستاذ محمد الاسمر لمناسبة كلمته التي زجر بها الضيوف. وقد تلقينا القصيدة التالية من الاستاذ الاسمر يرد بها مداعبة صديقه وهذه هي القصيدة.

يا صديقي انت في شعـ — ـرك لم تلبس رداءك
يا كريم العصر ما اجـ — ـل في الجود ادعاءك
شد ما اتعبت (شيطا — ن) قوافيك وراءك
قد عرفناك صغيرا — وتبينا سخاءك
فاحمد الله على الستـ — ـر ولا تكشف غطاءك!

* * *

لا اطيل القول انت الـ — ـيوم اصبحت سواءك
صرت (محمودا) جديدا — بعد ما داويت داءك
فاطال الله للجو — د الكلامي بقاءك

الى صديق الضيف

وجاءتنا القصيدة التالية من الاستاذ عبد الغني سلامة وهي موجهة الى الاستاذ غنيم:

ردد الصادي غناءك — واستقى المحرور ماءك
يا صديق الضيف مهلا — اكرم الله نداءك
ان للاكرام حدا — ان سعى الضيف وجاءك
لو بلاك الدهر قدما — بالالى افنوا غذاءك
او سجاليل، وفيه — يغصب الضيف غطاءك
لنظمت الشعر سخطا — يزحم الدنيا ازاءك

٣ * *

يا شقاء الشعر المعرو — ف ان لبى دعاءك
يقتل الاطفال جوعا — ان مشى يوما وراءك
انت للاعراب جار — علهم رووا ظماءك
قل لهم ولى زمان — اكبروا فيه وفاءك
ادرك الناس، وصار الجو — د لا يضفى رداءك

* * *

كل يوم يا صديقي — قادم يرجو عطاءك
ويمنى النفس «بالرو — سى» ويستمرى شواءك
ويقول الحمد للـ — ـه لقد شمت بهاءك
يملا الافاق نورا — ويرى الناس سماءك
دون ان تعرف ماتا — ه ولا من اين جاءك
غير اهلا ثم سهلا — اسعد الله مساءك!!

* * *

اكرم الضيف ظريفا — لم يرد الا هناءك
ليس يبغي من وراء السعـ — ـي للدار عناءك
بل يؤدي واجب الاخـ — ـوان لا يرجو احتفاءك

البستيل

ظلم البغى قديما واساء — فتنزت في القيود الاسراء
دكت «البستيل» منهم عصبة — ابت الذل فجادت بالدماء
قلعة باطنها من شقوة — وعلى الظاهر قد لاح البلاء
جثم الهول على كلكله — فتبدت في عبوس وجفلاء
مجلس «التفتيش لم يظفر بها» — لعذاب الاشقياء التعساء
ين منها (الجسر في اهواله؟ — عبرته للنحوس الابرياء
وارى (التنور (١)) في ازمانه — دون هذى في عذاب وشقاء
نشرت في الصبح اسداف الدجى — في كهوف تمنع العين الضياء
كفؤاد الحقد اضحى مظلما — يتراءى في رداء من خفاء
او ضمير الغيب يبدو مغلقا — عشيت فيه عيون الرقباء
يعجز الخفاش عن جولاته — وتصد اليوم عن طير المساء
كم نبيل ظل في اطوائها — ظاهر الغمة مسلوب العزاء
كان ملء القصر او ابهائه — بادي النعمة مرموق اللواء
وفقير كان يشوي دهره — يحسب العيش حياة السجناء
عضه القيد بها فانفضحت — عينه تبكي على ذاك العناء
يتمنى حتفه من وحشة — همست بالرعب في ليل الشتاء
لصليل القيد فيها رنا — كعزيف الجن في الارض العراء
معقلا للظلم يعلو شامخا — جر منه الظلم ذيل الخيلاء
وجحيم لو مشى (دنتي) به — بز بالوصف خيال الشعراء
اين هذا العهد من ايامنا — اين عهد الياس من عهد الرجاء

حدائق القبة — احمد محفوظ

(١) هو جسر التنهدات (٢) التنور: ءالة عذاب امر بصنعها محمد بن عبد الملك الزيات وكان اول من عذب بها.

خفض المصرومات المدرسية

فارسكور لمراسل الاهرام الخاص لمناسبة ما قررته وزارة المعارف خاصا بخفض المصروفات المدرسية في ثماني عشرة مدرسة ابتدائية ابرق الاهلون في فارسكور الى معالي وزير المعارف راجين خفض المصروفات بمدرسة بلدتهم

وقد زار مكتب الاهرام كثير من اولياء امور التلاميذ وطلبوا مني ان اردد رجاءهم على صفحات الاهرام فعسى ان تعمل الوزارة على جعل مدرسة فارسكور في عداد المدارس التي اعتزمت خفض مصروفاتها



كيف طبق باستور

تجاريبه على الانسان بعد الحيوان

كتب الاستاذ صليب بطرس ساويرس كلمته الشقيقة عن اكتشاف لويس باستور لجراثيم الامراض وقد آثرنا ان نتمم الفائدة للقراء بان نعرض عليهم كيف اتاحت الفرصة المجردة لباستور لتطبيق تجاربه على الانسان بعد الحيوان

لقد اكتشف باستور ضمن اكتشافاته العديدة مكروب (الكلب) وطبق عملية التطعيم بالمكروب نفسه على الحيوانات المصابة بهذا المرض ونجح في محاولته هذه كل النجاح ولكنه كان يجهل مدى هذا العلاج بالنسبة للانسان ثم كان انه هجم كلب مصاب بذلك المرض الخطير على طفل من مدينة (تاتسي) من اعمال فرنسا وعضه اكثر من اربعة عشر عضة فذهبت والدته وهي تبكي الى احد الاطباء بتلك المدينة وعرضت ابنها الذي علا صراخه من الالم فاشار عليها بان تذهب الى باستور في باريس وتعرض طفلها عليه لعله يجد له دواء بعد ان اعترف بعجزه عن مداواته فقد كان المصابون بهذا المرض يذهبون ضحيته ويموتون في خلال اربعين يوما .

ورحلت السيدة في الحال مع ابنها الى باستور وطلبت منه النجدة لنجاة ابنها الوحيد

فطمان خاطرها وهدا من روعها وطلب منها العودة الى معده الصغير بعد ظهر ذلك اليوم وذهب هو يستشير اثنين من اصدقائه وكانا من الاطباء المعروفين في المدينة فلم يقطعا له براي ولكنهما قبلا العمل برايه وهو تطعيم الطفل بميكروب الكلب فان ذلك خير من تركه يموت ميتة لا شك فيها

وتم حقق الطفل تحت اشراف باستور بكميات قليلة زيد مقدارها يوما فيوما وقد كان باستور يرتجف خوفا من سوء العاقبة ولكنه كان مطمئنا في داخلية نفسه آملا ان تسفر هذه التجربة عن الخير للمجتمع الانساني

وقد مضت الاسابيع وبدلا من ان يظهر المرض بعجائبه وفظائعه فقد ارتاح الطفل الى العلاج وذهبت عنه الالام وبشرت التجارب بالشفاء التام

ثم كان ان شفي الطفل تماما فنوهت الجرائد في جميع انحاء العالم بخبر تلك التجربة فجاءت الناس من كل فج مقبلة الى باريس ووجهتها معهد باستور الصغير الذي لم يسع الا النذر القليل منهم فاستاجر لهم المنازل المجاورة وعمل بجد واجتهاد بمقابل وبدون مقابل يساعده على هذا العمل الخيري اعوانه العديدون المخلصون

واكتتب الكثيرون من جميع انحاء العالم وبني المعهد الكبير القائم الان بباريس والمسمى باسم باستور العظيم والذي ما زال يقوم بخدمات جليلة للانسانية جمعاء

من الاعماق

شهيد الحب

كانت فتاة رشيقة اسبغ الخالق عليها جمالا باهرا تنبعث منه جاذبية ساحرة

وكان هو شابا ظريفا ما ان وقع نظره عليها حتى رفع الراية البيضاء واسلم نفسه وقلبه لها فاسرته بحبها ثم صمم على الزواج منها لانه هام بها وامتلا بحبها قلبه ووقف عندها خياله حتى اصبح يراها في كل شيء ويحسها في كل شيء

كانت تحبه ، ثم اذا هي تعبث به وتحاوره . يحاول ان يتعرف شيئا من خفايا نفسها وما يجول في خاطرها فلا يلقى الا غموضا وابهاما

ومضت الايام فازداد حبه لها وزادت خفاء عليه وابهاما فلم تقض فترة طويلة حتى فاجاته بانها عجت بعد محاولات كثيرة ان تبادله الحب وانها استكشفت ان قلبها يحب رجلا آخر هو الذي تريده زوجا لها . فكان هذا الرفض صدمة عتيفة زلزلت قلبه المحب الولهان فاظلمت الدنيا في وجهه ثم زهد في الحياة فترك وظيفته وطق عيشه المدن واسرع الى قريته ومسقط راسه حاملا قلبه المحطم منتبذا مكانا قصيا

ولقد سئم كل شيء وجف ماء عينه واحس بغصن شبابه يذوى وتتساقط اوراقه وقبع في داره مجنونا او كالمجنون وثقلت وطاة الالام عليه فاضنت جسمه .

وتوسلت امه العجوز والدموع في عينيها ان يعيش لاجلها لكنه وضع راسه بين ذواعيها ونادى بصوت خافت تعالي ايتها المنية العذبة وضميني الى صدرك المملوء محبة . قلبي شفتي

ثم اسلم الروح في احضان امه

ماساة تمثل لنا الحياة باثامها والمراة وما تحتوي من اسرار وكيف تسرف في القلوب الحية وتغرق في الاثرة المنكرة وفي الحرص على امتداد سلطانها الذي يطغى على كل قلب ونفس وعقل

الضيف

ننشر فيما يلي قصيدة الاستاذ محمد الهراوى في الضيف وهي القصيدة التي استشهد الاستاذ الاسمر ببيتين منها فرد بعض الادباء بقصائد عارضوا فيها البيتين :

لا تكن ضيفا ثقيلا
يكره الناس لقاءك
لا تكن عبئا عليهم
لا تحملهم عناءك
ليس ذنبا لاناس
ان يكونوا اقرباءك
فتحل الصبح ضيفا
واصلا فيهم مساءك
انت لا تدري الى كم
تزعج الحل ازاءك
فعساه مستمدا
لك من قوم عشاءك
وعساه مستعيرا
لك من جار غطاءك
رب بيت انت فيه
راض بالصبر بلاءك
يظهر البشر حياء
وهو يشكو منك داءك
لا تقل رحمى وقربى
ينكر الحق ادعاءك
انما القربى الى من
شئته انت وشاءك
فاستقل العيش حرا
صائنا فيه اباءك
وتذكر انت ضيفا
كيف ان جاءك ساءك
ان تزر فليك غبا
ثم لا تكثر بقاءك
قد مضى عصر قديم
وجديد العصر جاءك
ان في الفندق ما
واك وفي انسوق غذاءك
رب من يلقاك هشا
كسر «الزير» وراءك

الهراوي

ابعاد طالب مصري

من فرنسا

جاءتنا برقية من حضرات الطلبة المصريين في باريس الاتية اسماؤهم وهم الافندية ، عزيز فهمي وعبد الحميد الدواخلي ومحمود مصطفى الكفراوي والطرابسي مصطفى حلمي ورشيد فاضل وعلي حافظ وعبد الهادي شعيره ومحسن فهمي وحامد سلامه وعثمان امين وعبد اللطيف منشاوي وجندي وهيه وصالح الشيشي وبديع عبد الملك ومحمد عبد العزيز وسعد مكاري ومحمود الخضري ورؤوف رياض وعبد الحميد عوض ومحمد القاضي ومحمد متولي والفونسي يسي ودرويش عباس حمدي منصف وكامل مرسى وحسن عون ونور الدين رجائي وموسى الصدفي وكمال حمزة وعبد المنعم عوض ومصطفى ابو زيد ومصطفى زبور وعبد الفتاح عفيفي

وفيها يشكون من ابعاد زميلهم حسن عارف افندي وقطع دراسته بمناسبة زيارة ملك انقلتيرا مع عدم وجود سبب معقول لهذا الابعاد ويطلبون تدخل الهيئات الدبلوماسية المصرية

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية

سر النجاح

لا جسد بلا روح يتجارة روحها الاعلان لا بقيت امام صاحبه والجثة التي يحار في دفنها فضلا عن بيعها . والتجارة الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء وهذه نظرة الاروبيين تجارتهم فانهم يخصصون للاعانات ما يوازي رؤوس اموالهم ولم يكن لاروبيون حمقى او جهلاء وها نحن نرى محلات تعلن ثم من مئات الاعوام لا تزال مؤسسة عن نفسها كما لو كانت مفتتحة عن والتاجر الشرقي اليوم عند ما يشح بالاعلا يخط تجارته ويعتبره خسارة لا تعوض واسرا في متي عنه وهو لذا فانك مؤخرة جميع تجار العالم جربوا السير في طريق النجاح واستشر وطار الاشهار العربي التي تقدم لكم الشهادات القيمة لا عن طريق الشر في الصحف فقط ولكن عن جميع طرق النشر لاخرى تونس ٢٨ شارع سيدي بوخريصان تليفون ٣٤٤٠

صيدلية البحرية

شارع باريز عدد ٢ بتونس تليفون رقم ١٢

ج - مانفيال - الدكتور في الطب والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس ومحرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية حسن المعامل الاروبية - اختصاصات فرنسوية واجنبية - يتكفل بحمل الادوية الى المحلات

Pharmacie de la Marine

Avenue de Paris

الهادي الشرقي

الحلاق بنهج الحلفاوين عدد ١٠٠

معروف ببيع احسن المستحضرات المستخرجة من معامل دار جيبس وهو يبيع بالجملة وبالتفصيل الفليتوكس ورشاشات الفليتوكس وصابون منظف الاسنان جيبس وشيتات الاسنان بمحلنا نهج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس

شركة «تواش»

Cie de Navigation Mixte

Cie Touache

احسن ... ...

قطع التذاكر وجميع الارشادات تعطى :

بتونس	نهج الجزاير ٧
الجزاير	نهج الجمهورية ١١
وهران	شارع قاليني ١١
عنابة	رصيف فارني
قصنطينة	نهج كلمانصو ١٣
فيليبفيل	المحط البحري

شركة الطيران في تونس

ان شركة الطيران « ايير فرانس » التي تقم النقل المسافرين بين تونس وفرانسا قد اشتهر بقوا طائراتها والمحافظة على راحة المسافرين قد دخلت عدة تحسينات على طياراتها بحيث اصبح السفر على طريق الجو بواسطتها مفضلا على غيره من الطرق فاقصدوا محل الشركة او خابروها بنهج جول فيري عدد ٤٦ تليفون رقم ٦٠-٤٩

Air France Tél. 49-60

46, Avenue Jules Ferry

المسيو لوبران

يزور معرض نيويورك القادم

وجهت ادارة معرض نيويورك دعوة خاصة الى المسيو لوبران رئيس جمهورية فرنسا ليتفضل مع زوجته بزيارة المعرض حيث يكونان ضيفين على تلك الادارة . فاجاب انه يقبل الدعوة بسرور لانه يميل الى زيارة الولايات المتحدة

تذاكر السفر الى فرانسا

اقطعوا تذاكر السفر من نائب الشركة الوطنية للارتال الفرنسية بنهج جول فيري عدد ٦٥ بتونس وبنهج ديمون ديرمبل بقاعدة الجزاير

Societè Nationale des chemins de fer Français





